

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 9-4-1441هـ | ونزعنا ما في

صدورهم من غل

علي عبدالعزيز الشبل

كم اقبل ذلك منه؟ فاقبل ابو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم. اخذ بطرف بثوبه حتى انه لتبدو ركبته. فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قال اما - 00:00:03

صاحبكم هذا فقد قام. اي فقد خاصم. فلما جاء ابو بكر للذهاب الى النبي صلى الله عليه وسلم وجلس اليه قال يا رسول الله انه كان بيبني وبين عمر شيء واني قد - 00:00:23

واني اعتذرت اليهم فلم يقبل. فلما لم يقبل اقبلت عليك يا رسول الله وعمر رضي الله عنه تأسف بعد ذلك فاقبل على بيت ابي بكر فلم يجده. فاقبل على النبي صلى - 00:00:43

الله عليه وسلم واذا ابو بكر جالس عنده. فقال صلى الله عليه وسلم الا تركتم لي صاحبى هلا تركتم لي صاحبى جاءتكم بالحق فكذبتموني وصدقتموني ابو بكر وابعدتموني واواني ابو بكر فهو من ابر الناس علي في ماله وفي نفسه - 00:01:03

قال ابو بكر يا رسول الله والله اني لانا اظلم. فقال صلى الله عليه وسلم فقد غضب غضبا هلا تركتموا لي ابا بكر فما اوذى رضي الله عنه بعدها ابدا. حتى مات هو - 00:01:33

ومات قبله النبي الله صلى الله عليه وسلم. ان في هذا الخبر دلائل عظيمة من اعظمها انه يقع بين الناس من اسباب الشحناء والبغضاء. ومن دواعي الغل ومن دواعي الحسد ما يقع - 00:01:53

حتى بين هؤلاء الاكابر فمثالمها وقع بين الصديق والفاروق رضي الله عنهم. ولكن الشأن يا عباد الله لا في اول ما يقع ولكن الشأن فيما يسترسل فيه الانسان مع هوى نفسه - 00:02:13

اهواءها واغراضها. ابو بكر رضي الله عنه اصدق هذه الامة وافضلها واذكراها بعد نبيها صلى الله عليه وسلم. تأسف من عمر فاخذت عمر منه نفسه. ثم انه رضي الله عنه عن عمر فأتى ابا بكر فلم يجده فأقبلها جميرا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:33

فابان للناس كما اباد لعمر قبل ابي بكر على هذه الامة. فقال انكم كذبتموني والحديث الى المؤمنين الذين امنوا من بعد والى من كان مشركا وصدقني ابو بكر وابعدت ابو بكر فما اوذى رضي الله عنه بعدها بل وتصافت نفوسهم وانسلت سخاهم - 00:03:03

قائم صدورهم فلم يبق فيهم غضاوة وكانوا جديرين بان الله جل وعلا ازال ما في قلوبهم من ومن الاحقاد والضغائن وهم خليطون بقول الله جل وعلا فيما يكرمه على عباده في الجنان - 00:03:33

ونزعنا ما في صدورهم من غل. اخوانا على سر المتقابلين. الا يا عباد الله ان هذه الدنيا جبت على قدر وجابت على هم واثي وانى ولكن السببي الذي سمي بعمله وسمى به نسبة واصله الذي يعفو ويتسامح ويتجاوز - 00:03:53

ولا يسترسل مع هوى نفسه حسدا وحقدا ولا مال ولا مع ضغائنها انتقاما لحق نفسه بل انهم يسن السخائب من صدره. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم - 00:04:23

جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء. والكافرين الغيظ والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. اجمعني الله واياكم العظيم وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفروا الله لي ولكم.

فاستغفروه انه - 00:04:43

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاده لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدًا عبد ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه - 00:05:13

وعلى الله واصحابه واخوانه. ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم رضوانه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد عباد الله يا من ت يريد الجنـة يا من ت يريد مغفرة الله يا من ت يريد عـفو الله عـز وجلـ ان يعـم عـلـيـكـ جـاهـدـ نـفـسـكـ فـي حـوـضـهـ وـجـاهـدـ نـفـسـكـ فـي غـلـ في قـلـبـكـ وـشـحـنـائـكـ جـاهـدـهـ ايـ ماـ مـجـاهـدـهـ. كانـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ جـلوـسـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـنـمـاـ هـمـ كـذـلـكـ قـالـ يـطـلـعـ عـلـيـكـمـ الـآنـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ فـدـخـلـ الـمـسـجـدـ رـجـلـ مـنـ اـطـرـافـ الصـحـابـةـ - 00:06:19

لم يـعـرـفـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـكـثـيرـ عـمـلـ وـلـاـ بـكـثـيرـ صـلـاـةـ وـلـاـ صـيـامـ. فـقـالـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـالـلـهـ لـاـ نـظـرـنـ مـاـ يـصـنـعـ فـذـهـبـ اـلـيـهـ وـقـالـ اـنـهـ بـيـنـ اـهـلـيـ شـيـءـ وـبـيـنـ اـهـلـيـ شـيـءـ وـارـيـدـ اـنـ اـضـيـفـهـ - 00:06:39

يـرـيـدـ اـنـ يـقـيـمـ عـنـهـ لـيـنـظـرـ مـاـ السـبـبـ الذـيـ جـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـشـرـهـ بـاـنـهـ فـيـ الـجـنـةـ فـبـقـيـ عـنـهـ لـيـلـةـ وـلـيـلـتـانـ وـفـيـ اـيـامـهـ فـلـمـ يـرـىـ مـنـ هـذـاـ الرـجـلـ لـاـ كـثـيرـ عـمـلـ - 00:06:59

وـلـاـ كـثـيرـ صـلـاـةـ لـيـلـ وـلـاـ قـيـامـ. ثـمـ اـنـهـ لـمـ اـقـعـ بـبـرـاءـ قـالـ يـاـ هـذـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـبـيـنـمـاـ نـحـنـ عـنـهـ جـلوـسـ يـطـلـعـ عـلـيـكـمـ الـآنـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ. وـاـنـيـ لـمـ اـرـىـ مـنـكـ كـثـيرـ عـمـلـ وـلـاـ - 00:07:19

فـمـاـ شـأـنـكـ؟ـ قـالـ يـاـ اـبـنـ اـخـيـ اـنـيـ وـالـلـهـ لـاـ اـضـعـ رـأـسـيـ عـلـىـ وـسـادـتـيـ وـفـيـ قـلـبـيـ شـيـءـ اوـ اوـ حـسـدـ اوـ حـقـدـ اوـ غـلـ اوـ اـحـدـ وـفـيـ قـلـبـهـ شـيـءـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـ - 00:07:39

الـمـسـلـمـيـنـ فـقـالـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ هـذـاـ هـوـ اـيـ هـذـاـ عـمـلـ الذـيـ جـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـشـرـكـ بـالـجـنـةـ بـمـاـ اـسـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـنـ صـدـرـهـ هـذـهـ السـخـاـئـمـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ عـنـ النـبـيـ - 00:07:59

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ يـنـزـلـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـيـلـةـ النـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ فـيـطـلـعـ اـلـىـ خـلـقـهـ لـكـلـ اـحـدـ اـلـاـ لـمـشـرـكـ اوـ لـمـشـاـخـنـ اـيـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اـخـوـانـهـ اـمـنـ وـشـحـنـاءـ وـمـنـهـ الـحـسـدـ وـالـبـغـضـاءـ وـمـنـهـ الـغـلـ وـمـنـهـ الشـنـآنـ الذـيـ يـجـبـ اـنـ يـجـاهـدـ فـيـهـ الـمـؤـمـنـ نـفـسـهـ اـنـ - 00:08:19

مـجـاهـدـهـ وـيـغـلـبـهـ وـيـغـفـرـهـ عـلـىـ الـحـقـ اـمـرـاـ وـيـتـنـازـلـ عـنـ بـعـضـ حـقـهـ لـيـنـالـ مـنـ فـضـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـىـ وـسـعـةـ فـضـلـهـ وـاـحـسـانـهـ مـاـ اـعـدـ لـعـبـادـهـ الـكـاظـمـيـنـ الـغـيـظـ وـالـعـافـيـنـ عـنـ النـاسـ. وـالـلـهـ يـحـبـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ عـبـادـ اللـهـ فـاعـلـمـوـاـ اـنـ اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـلـمـ اللـهـ وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:08:49

وـشـمـاتـةـ اـمـوـرـ مـحـدـثـاـتـهـ. وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ. وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ. وـعـلـيـكـ عـبـادـ اللـهـ بـالـجـمـعـةـ. فـانـ اللـهـ عـلـىـ الـجـمـعـةـ وـمـنـ شـدـ شـدـ فـيـ النـارـ وـلـاـ يـأـكـلـ الـذـئـبـ الـاـ مـنـ الـغـنـمـ الـقـاـصـيـهـ. اللـهـمـ صـلـىـ عـلـيـهـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ - 00:09:19

مـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ وـعـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيـمـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيـدـ. وـسـلـمـ اللـهـمـ تـسـلـيـمـاـ. اللـهـمـ عـنـ الصـحـابـةـ وـالـقـرـابـةـ وـعـنـ التـابـعـ لـهـمـ بـاـحـسـانـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. وـعـنـاـ مـعـهـمـ بـمـنـكـ وـرـحـمـتـكـ وـفـضـلـكـ وـاـحـسـانـكـ يـاـ رـبـ - 00:09:39

الـلـهـمـ اـسـتـرـ سـخـائـبـ صـدـورـنـاـ اللـهـمـ اـزـرـنـاـ فـيـهـاـ مـنـ الشـحـنـاءـ وـالـبـغـضـاءـ اللـهـمـ طـهـرـ قـلـوبـنـاـ الـحـسـدـ وـالـرـيـاءـ وـاعـيـنـاـ مـنـ الـغـدـ وـالـخـيـانـةـ وـاـذـانـاـ وـجـوـارـحـنـاـ مـنـ كـلـ قـوـلـ وـعـمـلـ يـغـضـبـكـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـلـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـاتـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ الـاـحـيـاءـ مـنـهـمـ وـالـاـمـوـاتـ. الـلـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ مـغـفـرـةـ مـنـ عـنـدـكـ - 00:09:59

تـعـمـ بـهـ اـولـنـاـ وـاـخـرـنـاـ وـصـغـيـرـنـاـ وـكـبـيرـنـاـ وـاـنـسـنـاـ وـجـدـنـاـ وـاـحـيـاءـنـاـ وـاـمـوـاتـنـاـ يـاـ ذـاـ جـلـالـ وـالـاـكـرـامـ. اللـهـمـ اـبـدـ لـهـذـهـ الـاـمـمـ اـمـرـاـ رـشـدـاـ. يـعـزـ بـهـ اـهـلـ طـاعـتـكـ وـيـهـدـيـ فـيـهـ اـهـلـ مـعـصـيـتـهـ. وـيـؤـمـرـ فـيـهـ - 00:10:29

بـالـمـعـرـوفـ وـبـيـنـهـ فـيـهـ عـنـ الـمـنـكـرـ يـاـ ذـاـ جـلـالـ وـالـاـكـرـامـ. اللـهـمـ اـمـنـاـ وـالـمـسـلـمـيـنـ فـيـ اوـطـانـنـاـ. اللـهـمـ اـصـلـحـ اـئـمـتـنـاـ اللـهـمـ اـجـعـلـ وـلـاـيـاتـنـاـ وـالـمـسـلـمـيـنـ فـيـ مـنـ خـافـكـ وـاتـقـاـكـ وـاتـبـعـ رـضـاـكـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. اللـهـمـ اـنـتـ اللـهـ لـاـ اللـهـ - 00:10:49

اـلـاـ اـنـتـ غـيـرـنـاـ وـنـحـنـ فـقـرـاءـ يـاـ لـكـ اـنـزـلـ عـلـيـنـاـ الـغـيـثـ وـلـاـ تـجـعـلـنـاـ مـنـ القـانـطـيـنـ. اللـهـمـ اـمـتـنـاـ بـلـادـنـاـ بـالـامـنـ وـالـاـوـطـانـ وـالـخـيـرـاتـ - 00:11:09 بـمـخـافـتـكـ وـتـعـظـيمـكـ وـتـوـحـيدـكـ يـاـ ذـاـ جـلـالـ وـالـاـكـرـامـ لـبـلـدـنـاـ لـبـلـدـنـاـ هـذـاـ خـاصـيـةـ وـلـبـلـدـانـ الـمـسـلـمـيـنـ عـامـةـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. اللـهـمـ اـنـكـ تـرـىـ مـاـ بـنـاـ

من الحاجة والاهواء. اللهم فانزل علينا فظلك. اللهم - [00:11:39](#)

انت اهل التقوى والمغفرة. نستغفرك اللهم انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا واجعل لنا جنات واجعل لنا انهارا. يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وقولوا رحمكم الله الى صلاتكم - [00:11:59](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله - [00:12:29](#)